النهار
السبت 25-04-2009 العدد 23678
17

اللويزة في "أسبوع الأصمّ" كرّمت إعلاميين يعنون بالصعوبات الاجتماعية والانسانية

في "أسبوع الاصم العربي"، كرمت جامعة سيدة اللويزة الاعلاميين هيام ابو شديد، وماغي عون، وريما رحمة، ورلى معوض، وزافين قيومجيان، والدكتورين نبيل خوري وانطوان رومانوس، تقديراً لنشاطاتهم في المجالات التي تعنى بالصعوبات الانسانية والاجتماعية، خلال لقاء بعنوان "العين تسمع قبل الاذن أحياناً" اقيم في حرم الجامعة في زوق مصبح وقدمته ندى سعد.

استهل اللقاء بمحاضرة لرومانوس بعنوان: "الانزلاق المحتوم من البيولوجي الى الثقافي في التعامل مع الصم"، قارن فيها ما بين المفهومين القديم والحديث لاشكالية الصم، داعياً الى "التفتيش عن مرجعية اخرى ملائمة لطرح جديد يأخذ في الاعتبار المعطيات الانسانية والنفسية والثقافية والاجتماعية الحديثة"، عارضاً "النظرة التقليدية تجاه الاصمّ الذي كان يعتبر قاصراً سمعياً وحسياً، عقلياً وذهنياً، حركياً، عاطفياً". واشار الى ان هذا التصور "يؤدي الى تمييز، غالباً ما يبقى غير واعٍ لدى صاحبه".

وخلص الى القول ان الصم "يشكلون مجموعة شديدة الخصوصية، نميل حالياً الى اعتبارها مجموعة ثقافية لها بعض الخصائص وطريقة حياة وادراك للكون تختلف عن غيرهم من ذوي الحاجات الخاصة".

من جهته حيا مساعد مدير مكتب شؤون الطلاب الدكتور زياد فهد المكرّمين "الرسل الذين حملوا شأن الانسان المحتاج من دون ملل او تعب". واضاف: "طوبى لكم لأنكم دافعتم وحملتم بقلوبكم وحياتكم وصوتكم قضية انسان طالما حكم عليه المجتمع البقاء اسير الجدران والتقوقع، فكسرتم الجدار واطلقتموه الى المجتمع، كي لا يبقى مجرد عبء نتذكره في موسم الانتخابات"، مؤكداً "التزام الجامعة قضية الانسان التي تحملونها". واشار المدير العام للعلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر الى "الشكوى من الاعلام باعتباره وسيلة اثارة أو استفزاز. تقفون في مواجهة هذه الاتهامات، علامة فارقة، مضيئة، جميلة، في وسائلنا الإعلامية، تعبّرون عن حقيقة الانسان وعن وجعه وعن حلمه بحياة حلوة كريمة".

ثم قدمت الدروع التقديرية الى المكرمين الذين شكروا الجامعة، مؤكدين التزامهم "قضية كل انسان محتاج والتصميم على تعميم الظاهرة من دون خجل".

وفي الختام كانت لوسام قسطنطين، الطالب الاصم الأول الذي سيتخرج في جامعة خاصة، اعتبر فيها ان الاشارة وحركة الشفاه "لغة حقيقية وصادقة يتم التداول بها، وليست موهبة شخصية كما يفترض البعض"، داعياً وسائل الاعلام الى "اعتماد تقنيات للاشارة تساعد الصم على الفهم".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"